كلية الدراسات العليا للتربية

قسم أصول التربية

تطوير مراكز التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة بليبيا في ضوء معايير الجودة

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتور الفلسفة في التربية

إعداد الباحثة

منال عمر ساسي مادي

إشراف

أ.د/ نادية يوسف جمال الدين

أستاذ متفرغ بقسم أصول التربية

كلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة

أ.د/ سميرة أبوزيد عبده نجدي

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الخاصة

كلية التربية جامعة حلوان

١٤٣٧هـ – ٢٠١٦م

كلية الدراسات العليا للتربية
قسم أصول تربية

تشكيل لجنة المناقشة والحكم على رسالة الدكتوراة في التربية
قسم أصول التربية

الباحثة / **منال عمر ساسي مادي**

عنوان الرسالة:

"تطوير مراكز التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة بليبيا في ضوء معايير الجودة

وقد وافق الأستاذ الدكتور/ رئيس جامعة القاهرة على تشكيل لجنة المناقشة والحكم على الرسالة بتاريخ ٢٠١٦/٧/١٦على النحو التالي:

أ. د/ نادية يوسف جمال الدين **مشرفًا ورئيسًا**
أستاذ متفرغ بقسم أصول التربية بالكلية

أ. د/ سميرة أبوزيد عبده نجدي **مشرفًا وعضوًا**
أستاذ التربية الخاصة المتفرغ بكلية التربية جامعة حلوان

أ. د / محمد ماهر الجمال **عضواً**
استاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة حلوان

أ. د/ سميرة على جعفر أبو غزالة **عضواً**
أستاذ ورئيس قسم علم النفس الإرشادي بالكلية

كلية الدراسات العليا للتربية

الاسم: منال عمر ساسي مادي. **الجنسية:** ليبية

تاريخ وجهة الميلاد: ١١ أغسطس طرابلس – ليبيا.

الدرجة: دكتوراة في التربية.

التخصص الدقيق: إدارة تعليمية.

قسم: أصول التربية.

المشرفون: أ.د/ نادية يوسف جمال الدين. أ.د/ سميرة أبوزيد عبده نجدي

عنوان البحث:

"تطوير مراكز تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بليبيا في ضوء معايير الجودة"

ملخص البحث:

يركز البحث الحالى الى تطوير مراكز تعليم المعاقين بليبيا فى ضوء معايير الجودة، والذى يشمل الجانب المادى، والبشرى ،والاجراءات المتبعة، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخدام المنهج الانتوغرافى والذى يمكن من خلاله توفير وصفاً مفصلاً وتحليلاً للبيئة المادية والبشرية والاجراءات المتبعة والتدريب على المهارات الحياتية، وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها الدولة الليبية في هذا المجال، فإن واقعه لايزال بعيداً عن تحقيق أهدافه، مما أدى إلى قصور في أدائها، حيث كشفت نتائج الدراسة أن مراكز تعليم المعاقين لاتراعى تطبيق معايير الجودة ، مما يستدعي دراسة هذه المراكز بهدف صياغة مقترح لتطويرها وفقاً لمعايير الجودة

الكلمات الدالة:

- التطوير.
- مراكز تعليم المعاقين بالدولة الليبية.
- معايير الجودة.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي من ويسر لى إتمام هذا العمل، والذي ما كان أن يتم إلا بتوفيق من الله، ومساعدة من أصحاب الفضل الذين لهم أُدين وكنت بهم بعد الله أستعين.

ولا يسعنى في هذا المقام إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذتي، **الأستاذة الدكتورة نادية يوسف جمال الدين أستاذ متفرغ بقسم أصول التربية بالكلية**، لما أخصتني به بتواضع العلماء، وجميل صبر، وحسن معاملة، من علمتنى أن يكون العطاء بلا حدود، واصطحبتني في رحلتي العلمية في رحاب الفكر، فجنت الباحثة منها علمًا قيمًا وقيمًا عليا، فجزاها الله عني خير ما يجزى به عباده المخلصين.

والشكر والتقدير لأستاذتي، **الأستاذة الدكتورة سميرة أبوزيد نجدي أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الخاصة كلية التربية – جامعة حلوان**، لما غمرتني به من فيض علم وأمومة وإخلاص ونصح، وحسن معاملة بإنسانية حانية، ورؤية واعية، متعها الله بدوام العطاء لتكون رمزًا للأستاذة الجليلة لأبنائها من طلاب العلم.

كما أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى الجهاز الإداري والوظيفي وأولياء الأمور والأطفال **بمركز رعاية وتأهيل الأطفال متعددي الإعاقة "سيدي المصرى" بمدينة "طرابلس"** على ما قدموه للباحثة من عون صادق.

ووفاءً لمن سقاني حب العلم **أمي** في رحمة الله عز وجل، **وأبي** الذي غمرني بدعائه وعطائه ومتعني الله بطول عمره وحسن بره، **وزوجي** الذي شاركني آمال المستقبل، وكل من تعلمت على يديه علمًا أو استلهمت منه فكرًا، أو أبدى إلى نصحًا، ومن جمعني بهم رياض العلم، لهم مني صادق الشكر والامتنان.

وختامًا أسأل الله عز وجل أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن يلهمنا من أمرنا رشدًا، وأن ينفعنا بما علمنا وأن يزيدنا علمًا، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

"وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب"

الباحثة

منال عمر ساسي مادي

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الشكر والتقدير.	ب
المحتويات.	ج– و
قائمة الملاحق.	و
الفصل التمهيدي	
الإطار المحدد للبحث	١–١٢
الرسائل السابقة ذات الصلة .	٤– ٨
مشكلة البحث وتساؤلاته.	٨
أهداف البحث.	٩
أهمية البحث.	٩
منهج البحث.	٩
استراتيجيات جمع البيانات.	١٠
حدود البحث.	١٠
مصطلحات البحث.	١٠ – ١١
خطوات البحث وفصوله.	١١ – ١٢
الفصل الأول	
مراكز تعليم المعاقين (إطار مفاهيمي).	١٣– ٣٤
أولاً: مفهوم مراكز تعليم المعاقين.	١٤
ثانيًا: أهمية مراكز تعليم المعاقين.	١٤ – ١٩
أ. الاكتشاف المبكر للإعاقة وتشخيصها.	١٥
ب. الحد والتقليل من الآثار المترتبة على الإعاقة.	١٦
ج. تقديم خدمات التربية الخاصة.	١٦ – ١٧
د. توفير فريق متعدد التخصصات.	١٧ – ١٨
هـ. توفير البرامج التربوية للطفل.	١٨
و. إرشاد آباء المعاقين.	١٩

ثالثًا: أهداف مراكز تعليم المعاقين.	٢٠ -٢١
رابعًا: فئات الأطفال المستفيدة من خدمات المراكز.	٢١ – ٢٢
خامسًا: الإجراءات المتبعة بمراكز تعليم المعاقين.	٢٢
أ. الكشف المبكر.	٢٢ – ٢٤
ب. الإحالة.	٢٤
ج. التشخيص.	٢٤ – ٢٦
د. إتخاذ القرار.	٢٦ – ٢٧
هـ. تخطيط البرامج التربوية وتنفيذها.	٢٨ – ٣١
و. تقويم البرامج التربوية.	٣١ -٣٤
الفصل الثاني	
مراكز تعليم المعاقين بالدولة الليبية	٣٥ – ٦٥
أولاً: التطور التاريخي لرعايةالمعاقين بليبيا.	٣٦ – ٤١
ثانيًا: أهداف رعاية المعاقين بليبيا.	٤١ – ٤٢
ثالثًا: القوانين والتشريعات الخاصة بالمعاقين في ليبيا.	٤٢ – ٤٤
رابعًا: نسبة انتشار الإعاقة بليبيا.	٤٤ -٤٥
خامسًا: مراكز تعليم المعاقين بليبيا.	٤٥ – ٦٤
سادسًا: أهداف إنشاء مراكز تعليم المعاقين بليبيا.	٦٤ – ٦٥
الفصل الثالث	
الجودة في مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة	٦٦ -٧٧
أولاً: مفهوم الجودة.	٦٨ – ٦٩
ثانيًا: أهمية الجودة ومبررات الأخذ بها بمراكز تعليم المعاقين.	٧٠
ثالثًا: مبادئ الجودة بمراكز التعليم المعاقين.	٧٠ -٧١
رابعًا: معايير الجودة بمراكز تعليم المعاقين.	٧١-٧٢
خامسًا: عناصر الجودة ومكوناتها في التعليم.	٧٣ – ٧٤
سادسًا: مجالات تطبيق الجودة.	٧٤
سابعًا: متطلبات تطبيق الجودة بمراكز تعليم المعاقين.	٧٤ – ٧٦

الفصل الرابع	
البحث الميداني	
لمركز رعاية وتأهيل الأطفال متعددي الإعاقة "سيدي المصرى" بمدينة "طرابلس"	٧٨ -١٣٩
أولاً: منهجية وتصميم البحث.	٧٩
أ. أهداف البحث الميداني.	٧٩
ب. منهج البحث.	٧٩-٨١
ج. استراتيجيات جمع البيانات.	٨١-٨٣
د. معايير الثقة في البحث.	٨٣-٨٤
هـ. دور الباحثة والاعتبارات الأخلاقية.	٨٤-٨٥
ثانيًا: إجراءات البحث.	٨٥
أ. الحدود الزمانية للبحث.	٨٥
ب. موقع البحث.	٨٥-٨٧
ج. المشاركون في البحث.	٨٨
ثالثًا: تحليل بيانات البحث وتفسيرها.	٨٨
أ. البيئة المادية لمركز رعاية وتأهيل الأطفال متعددي الإعاقة "سيدي المصري" بمدينة "طرابلس".	٨٨-١٠٣
ب. البيئة البشرية لمركز رعاية وتأهيل الأطفال متعددي الإعاقة "سيدي المصري" بمدينة "طرابلس".	١٠٣-١١٧
ج. الإجراءات المتبعة بمركز رعاية وتأهيل الأطفال متعددي الإعاقة "سيدي المصري" بمدينة "طرابلس".	١١٧-١٢٥
د. برامج رعاية المعاقين بمركز رعاية وتأهيل الأطفال متعددي الإعاقة "سيدي المصري" بمدينة "طرابلس".	١٢٥-١٣٩
الفصل الخامس	
تطوير مراكز تعليم المعاقين في ضوء معايير الجودة. تصورمقترح	١٤٠-١٦٦
المحور الأول: التصور المقترح لتطوير مراكز تعليم المعاقين بليبيا في ضوء معايير الجودة.	١٤١
أولاً: منطلقات التصور المقترح.	١٤١-١٤٦
ثانيًا: فلسفة التصور المقترح.	١٤٧

ثالثًا: الأسس التي يستند عليها التصور المقترح.	١٤٧-١٤٨
رابعًا: أهمية التصور المقترح.	١٤٨-١٤٩
خامسًا: أهداف التصور المقترح.	١٤٩
سادسًا: محاور التصور المقترح.	١٤٩
أ. المعايير الخاصة بمبنى مركز تعليم وتأهيل الأطفال متعددي الإعاقة سيدي المصري وتجهيزاتها.	١٤٩-١٥١
ب. المعايير الخاصة بفريق العمل بمركز تعليم وتأهيل الأطفال متعددي الإعاقة سيدي المصري.	١٥١-١٥٣
ج. المعايير الخاصة بالإجراءات المتبعة بمركز تعليم وتأهيل الأطفال متعددي الإعاقة سيدي المصري.	١٥٣-١٥٤
د. المعايير الخاصة بتدريب على المهارات الحياتية بمركز تعليم وتأهيل الأطفال متعددي الإعاقة سيدي المصري.	١٥٤-١٥٥
المحور الثاني:	١٥٦
المراجع:	١٥٦
أولاً: الكتب العربية.	١٥٧-١٦٣
ثانياً: الرسائل العلمية.	١٦٣-١٦٤
ثالثاً:التقارير.	١٦٤
رابعاً: الدوريات والمجلات.	١٦٤
خامساً: المؤتمرات والندوات.	١٦٤-١٦٥
سادساً: الكتب الأجنبية.	١٦٦
ملخص البحث باللغة العربية.	١-٥
ملخص البحث باللغة الإنجليزية.	1-5

قائمة الملاحق

مسلسل	عنوان الملحق	الصفحة
١	المدة التي قضتها الباحثة في موقع البحث.	١
٢	الصور الفوتوغرافية.	١/٢-١٣/٢
٣	الأوراق الخاصة بمركز رعاية وتأهيل الأطفال متعددي الإعاقة "سيدي المصري" بمدينة "طرابلس".	١/٣-٥/٣

فصل تمهيدي

الإطار المحدد للبحث

- الرسائل السابقة ذات الصلة.
- مشكلة البحث وتساؤلاته.
- أهداف البحث.
- أهمية البحث.
- منهج البحث.
- استراتيجيات جمع البيانات.
- حدود البحث.
- مصطلحات البحث.
- خطوات البحث وفصوله.

فصل تمهيدي
الإطار المحدد للبحث

تعد قضية تطوير مراكز التعليم من القضايا التي تمثل الصدارة بين مشروعات التطوير التربوي في مراكز التعليم المختلفة في العديد من دول العالم؛ حيث إن من أهم الوظائف الأساسية في أى مركز تعليمى هو: "إعداد أفراد قادرين على التعلم والإبداع والابتكار، ولكى يحقق المركز التعليمي هذه الوظيفة لا بد من تطبيق معايير الجودة في مراكز التعليم، وقد حدثت تغيرات كبيرة في العقود القليلة الماضية على صعيد تدريب وتربية المعاقين, وذلك من خلال توفير فرص النمو والتعليم لهؤلاء الأشخاص، وتبين أن البرامج التربوية الخاصة تُحِدث تغيرات مهمة في حياة هؤلاء الأفراد، وهذه الحقيقة دفعت دول العالم إلى سن التشريعات والقوانين التي تضمن حقوق الأطفال المعاقين في الحصول على تربية فعالة ومناسبة.(١)

فقد جاءت المادة (٧) من إتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص المعاقين عام (٢٠٠٧م) لتنص على ضرورة " أن تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير الضرورية لكفالة تمتع الأطفال المعاقين تمتعًا كاملاً بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية, وذلك على قدم المساواة مع غيرهم من الأطفال، ويكون توخي أفضل لمصلحة الطفل في جميع التدابير المتعلقة بالأطفال ذوي الإعاقة اعتبارًا أساسيًا ".(٢)

أما في الدولة الليبية فقد صدرت العديد من التشريعات والقوانين التي تضمن حق الطفل المعاق في الحصول على خدمات التربية الخاصة, والذي نص عليه القانون رقم (٥) " حيث أصدرت لجنة إدارة صندوق الضمان الاجتماعي لائحة تنظيم دور الإيواء والمعاهد والمراكز التابعة للصندوق وبيان الخدمات التي تقدمها, ووضع البرامج التي تطبقها, وتحديد الشروط الواجب توافرها في القائمين على إدارتها, والعاملين بها, وشروط إجراءات القبول في هذه المعاهد والمراكز ".(٣)

وإذا كانت مراكز تعليم المعاقين هي المكان الرئيسي لتنمية هذه الفئة, والاستفادة من إمكانياتها وقدراتها المتبقية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأهم عوامل استدامتها، فإن جودة البرامج والخدمات التي تقدمها المراكز تعتبر إحدى المعايير التي يجب أن تكثف الدولة

---

(١) جمال الخطيب، منى الحديدى، **مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة دليل عملي إلى تربية الأطفال المعوقين**، ط٢، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣، ص١٥.

(٢) الأمم المتحدة، الجمعية العامة، **إتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة**، الدورة الحادية والستون، البند ٦٧ (ب) من جدول الأعمال، نيويورك، ٢٤ يناير ٢٠٠٦م، المادة ٧.

(٣) حسن رمضان الفرجاني، سليم محمد أبوجناح، **مجموعة التشريعات الخاصة بالمعاقين**، المجلد الاول، ١٤٢٣، ص ٦٥-٦٦.

الليبية الجهود إلى تحقيقها، ففي التقرير المقدم من مدير برنامج الجودة المحلية "ببريدج هاري هرتر" بعنوان: "تحدي بريدج" يقول فيه: تشهد البيئة المحلية في هذه الآونة إدخال معايير تعليمية جديدة للمساعدة في تلبية حاجات المتعلمين لتحقيق أهداف التعليم من خلال دعم المناهج، وتطوير طرق التدريس، وإعادة تنظيم الهيكل التعليمي, وتفعيل دور الإنترنت، وغيرها.

إن استخدام معايير لقياس معدل الأداء هو صُلب موضوع الجودة من خلال وضع مؤشرات لتلك الجودة في عناصر العملية التعليمية، مثل: تعلم الدارسين، ورضا العملاء، والتمويل، والتنمية المهنية للمعلمين، وغيرها من العمليات التي تتم داخل النظام التعليمي، كما تشمل التقويم الذاتي من قبل القائمين على العملية التعليمية في ضوء المعايير الموجودة، كما يرى أن هناك معيارًا رئيسيًا للجودة يتمثل في أن يجيب القادة والعاملون عن سؤال: هل حققنا تقدمًا في مراكز تعليم المعاقين في ضوء الأهداف المنشودة؟ مما يتطلب تغذية راجعة في تحقيق كل هدف من الأهداف، وبما يضمن الاستمرار في التقدم والنجاح, وبالتالي نضمن أداءً متميزًا.(١)

وتجدر الإشارة إلى أنه لا يوجد معيار متفق عليه من الجميع، فلكل معيار عيوبه ومميزاته، كما أكدت اليونسكو أن المخطط عند تحديد المعايير لا يسعى لتحقيق حالة من الكمال الخيالي بل إنه يقرر أنسب الأمور لوضع بلاده.

وقد لاحظت الباحثة من خلال إشرافها على طلاب التربية العملية أن كثير من مراكز تعليم المعاقين تعاني من قصور، مما دعى الباحثة لعمل دراسة استطلاعية، للتعرف على المشكلات التى تقابل العاملين بمركز رعاية وتأهيل الأطفال متعددي الإعاقة سيدي المصري، وقد قامت الباحثة بإجراء مقابلة مفتوحة مع كل من الإداريين، والعاملين، والمعلمين، والمربيين، والأخصائيين، والأطباء، وقد أجمع العاملين بالمركز على أن المركز بوضعه الحالي لا يفي بمتطلبات تعليم وتأهيل المعاقين، نتيجة لغياب فلسفة الجودة لدى العاملين بالمراكز المختلفة، والافتقار للكوادر الإدارية لإدارة هذه المراكز، وقلة الإمكانيات المادية المتاحة، ونقص الفنيين والخبراء في هذا المجال، وعدم ملائمة الأبنية التعليمية لطبيعة المعاقين، وغياب الحوار بين الإداريين والعاملين بالمركز، وتدني مستوى الخدمات المقدمة، وتدني كفاءة معلم التربية الخاصة، وضعف الوعي لدى الآباء بأهمية مشاركتهم في تعليم أطفالهم.

ومن خلال إطلاع الباحثة على تقويم وزارة الشئون الاجتماعية لعام (٢٠١٢), والذي أثبت فيها أن عدد كبير من معلمي هذه الفئة هم من خريجي الخدمة الاجتماعية وعلم النفس، وبذلك فإن

---

(١) هوزان محمد أحمد نتو، **تطوير إدارة مؤسسات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة العربية السعودية في ضوء معاييرالجودة الشاملة**، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص إدارة تربوية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة, ٢٠١٠، ص٢،٣.

هؤلاء الخريجين الذين تم تعيينهم في المدارس يعانون من مشكلات عديدة أثناء قيامهم بالتدريس, وهذا بدوره ينعكس على تعليم المعاقين، كما قامت الباحثة بمراجعة مركز ضمان الجودة والاعتماد للاسترشاد به، واتضح للباحثة من خلال مقابلة بعض المسئولين أن هناك برامج لإعداد معايير شاملة للتعليم العالي فقط كمرحلة أولية.

وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها الدولة الليبية في هذا المجال، فإن واقعه لا يزال بعيدًا عن تحقيق أهدافه، مما يستدعي دراسة هذه المراكز، للوقوف على بيئتها المادية والبشرية، والإجراءات المتبعة بها، بهدف صياغة مقترح للارتقاء بدورها في تأهيل وتعليم المعاقين, وتطوير الواقع إلى الأفضل، ويركز هذا البحث على تطوير مراكز التعليم في ضوء معايير الجودة في مجال المعاقين والذي يشمل: الجانب المادي، والجانب البشري، والإجراءات المتبعة.

الرسائل ذات الصلة:

فيما يلي سوف تستعرض الباحثة بعض الدراسات المرتبطة بموضوع البحث, والتي توصلت إليها من خلال الإطلاع على العديد من الدراسات العربية والأجنبية:

أولاً: الرسائل العربية:

١-رسالة (أحمد عبد الرزاق مسعود ٢٠٠٣).[١]

هدفت الرسالة إلى وضع رؤية مستقبلية لمؤسسات تربية المعاقين عقلياً في مصر من الناحيتين الكمية والكيفية حتى عام ٢٠٢٠، واستخدمت الرسالة المنهج الوصفي وكانت عينة تتمثل في مؤسسات التربية الخاصة، واستخدمت الرسالة استيبانة طبقت على هذه المؤسسات، وتوصلت الرسالة إلى النتائج التالية هو التحديد الدقيق لمصطلح التخلف العقلي وتصنيفاته وأسبابه، والإهتمام بتدريب الحواس والنواحي الحسية، وتطوير التشريعات الخاصة بالمعاقين، وإعداد معلم متخصص، والاهتمام بمبنى المؤسسة.

٢-رسالة (رجاء محمد شقير, ٢٠٠٣).[٢]

هدفت الرسالة إلي التعرف على المشكلات الإدارية والتنظيمية التي تعوق تنفيذ البرامج التربوية

---

(١) أحمد عبد الرزاق مسعود، **مؤسسات التربية الخاصة في مصر رؤية**، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة طنطا، ٢٠٠٣.

(٢) رجاء محمد شقير، **تصور مقترح لإدارة وتنظيم البرامج التربوية المقدمة لمصابي الشلل الدماغي في مؤسسات الرعاية المختلفة في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية**، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣.

التي يحتاجها مصابوا الشلل الدماغي في جمهورية مصر العربية، والولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت الرسالة المنهج الوصفي، وقد توصلت الرسالة إلي النتائج التالية: أن هذه المراكز تواجه عقبات في الحصول على التمويل، وعدم توفر الكوادر المدربة، وعدم صلاحية المباني والتجهيزات والأدوات، وغياب الاستراتيجيات والسياسات والخطط الواضحة المعالم, وغياب الأهداف التربوية التي تقوم على فلسفة معينة في تعليم أفراد هذه الفئة، وعدم وجود الإحصاءات والبيانات الكمية والكيفية عن حجم مشكلة الشلل الدماغي في مصر.

٣-رسالة (رانيا عبد المعز الجمال, ٢٠٠٤).[١]

هدفت الرسالة إلى التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين سياسات تعليم الأطفال المكفوفين بمرحلة ما قبل المدرسة في كل من مصر وفرنسا وبلجيكا في ضوء الأوضاع الثقافية لكل منهم، واستخدمت الرسالة المنهج المقارن، وقد توصلت الرسالة إلي مجموعة من النتائج من أهمها: غياب البيانات الإحصائية الدقيقة عن حجم مشكلة الإعاقة، وعدم وجود سياسة تربوية مستقرة وواضحة توجه العمل بهذه المؤسسات، وكذلك قلة عدد المؤسسات التي تهتم بالطفل المعاق في مرحلة ما قبل المدرسة، وقصور ونقص العدد الكافي من الكوادر الطبية والفنية المتخصصة، وتدني كفاءة معلمي رياض الأطفال المكفوفين، كما أن الدورات التدريبية التي تنظَم خلال الخدمة تقليدية و غير مسايرة لأحدث التطورات، وكذلك غياب فريق العمل المتكامل من المتخصصين في مختلف المجالات.

٤-رسالة (هند حسن محمد الحسيني, ٢٠٠٧). [٢]

هدفت هذه الرسالة إلى تقويم أساليب تقويم الأطفال ذوي الإعاقات العقلية الموجودة حاليًا للخروج بأسلوب تقييم يسعى إلى تلافي أوجه القصور في الأساليب المتبعة حاليًا, وتمثلت عينة الدراسة في مجموعة من المراكز, والجمعيات, والمؤسسات التي تهتم برعاية الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، واستخدمت الرسالة المنهج الوصفي، وقد توصلت الرسالة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تميز جمعية "ستب باى ستب"، ومركز "الترابط الاجتماعي" في الجانب النمائي الخاص بمهارات النمو المعرفي الإدراكي

---

[١] رانيا عبد المعز الجمال، **سياسة تعليم الأطفال المكفوفين بمرحلة ما قبل المدرسة في كل من جمهورية مصر العربية وفرنسا وبلجيكا**، دراسة مقارنة، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤.

[٢] هند حسن محمد الحسينى، **أساليب تقييم الأطفال ذوي الإعاقات العقلية في مراكز ومؤسسات التربية الخاصة في ضوء الإتجاهات العالمية المعاصرة**، دراسة تقويمية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧.

٥-رسالة (هوازن محمد أحمد نتو, ٢٠١٠). [١]

هدفت هذه الرسالة إلى التعرف على فاعلية واقع مراكز رعاية المعاقين في المملكة العربية السعودية، ومدى فاعلية برامج الجودة الشاملة في مراكز رعاية المعاقين، وتجارب الدول المتقدمة في إدارة وتنظيم مراكز رعاية المعاقين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد توصلت الرسالة إلى النتائج الآتية: قلة الكفايات الإدارية اللازمة لتطوير ممارستهم فى مجال الإدارة مثل: القيادة، والتخطيط، والتنظيم، والرقابة، والتدريب، وازدواجية الإشراف على هذه المؤسسات، وضعف الإمكانيات المادية، وقلة خبرة المديرين والعاملين, وعدم إلمامهم بالطريقة المناسبة للتعامل مع هذه الفئات، وعدم توفر المرونة في الصلاحيات الممنوحة، وعدم كفاية مشرفي التربية الخاصة، كما أن مباني المراكز لا تتلاءم مع ظروف المعاقين, ولا تفي بالأغراض التعليمية للتربية الخاصة، كما أن الإدارة العليا بمؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة لا تتبنى مفهوم إدارة الجودة الشاملة.

٦-رسالة (محسن محمد سعيد كريم, ٢٠١١).[٢]

هدفت هذه الرسالة إلى التعرف على مدى فاعلية مؤسسات التربية الخاصة التي تقدم خدمات للمعاقين، وذلك للاسهام في توجيه المسئولين للاهتمام بشكل أكثر بهذه المؤسسات, وزيادة كفاءتها, ووضع الخطط والبرامج التي تساهم في تقديم خدمات أفضل، وتكون مجتمع الدراسة من مؤسسات التربية الخاصة العاملة داخل مجمع الفاتح للرعاية الاجتماعية الشاملة للمعاقين في مدينة "المرج" بالجبل الأخضر؛ حيث يشتمل المجمع على مركز "الإشراقة" لذوي الإعاقة، ومدرسة "الأمل للصم وضعاف السمع"، ومدرسة "التحدي لتنمية القدرات الذهنية"، وتم جمع بيانات الدراسة الميدانية من كافة العاملين بهذه المراكز، واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي للحصول على البيانات من العاملين، وكذلك استخدم أداة الاستبيان، والمقابلة، وقد توصلت الرسالة إلى عدة نتائج من أهمها: أن نسبة الذكور العاملين بمؤسسات التربية الخاصة تفوق نسبة الإناث، كما أن هناك قصور في تقديم الدورات التدريبية للعاملين، وكذلك قلة الدعم المادي، وقلة التواصل بين المؤسسة وأسرة المعاق.

---

(١) هوزان محمد أحمد نتو، **تطوير إدارة مؤسسات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة الشاملة**، رسالة ماجستير غير منشورة, مرجع سابق.

(٢) محسن محمد سعيد كريم، **فعالية مؤسسات التربية الخاصة في رعاية المعاقين في المجتمع الليبي**, رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة، ٢٠١١.